

العنوان:	فلسفة ابن حزم الخلقية
المؤلف الرئيسي:	الدبابسة، حامد أحمد محمود
مؤلفين آخرين:	خليفات، سحبان محمود(مشرف)
التاريخ الميلادي:	1987
موقع:	عمان
الصفحات:	1 - 208
رقم MD:	550108
نوع المحتوى:	رسائل جامعية
اللغة:	Arabic
الدرجة العلمية:	رسالة ماجستير
الجامعة:	الجامعة الاردنية
الكلية:	كلية الآداب
الدولة:	الاردن
قواعد المعلومات:	Dissertations
مواضيع:	ابن حزم، محمد بن عبد الله بن علي، ت. 320 هـ، الفلسفة الإسلامية، الفلسفة الخلقية
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/550108

للاستشهاد بهذا البحث قم بنسخ البيانات التالية حسب أسلوب الاستشهاد المطلوب:

إسلوب APA

الدباسة، حامد أحمد محمود، و خليفات، سحبان محمود. (1987). فلسفة ابن حزم الخلقية (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الاردنية، عمان. مسترجع من <http://550108/Record/com.mandumah.search/>

إسلوب MLA

الدباسة، حامد أحمد محمود، و سحبان محمود خليفات. "فلسفة ابن حزم الخلقية" رسالة ماجستير. الجامعة الاردنية، عمان، 1987. مسترجع من <http://550108/Record/com.mandumah.search/>

الخاتمة :

يتميز الفكر الانساني بتواصله ، حيث يأخذ اللاحق من السابق ، ويفيد مسنه ، لكن التميز الحقيقي للفيلسوف ، أو المفكر ، انما يبرز في أمرين ، الاول : فهمه لتراث السابقين وهضمه من خلال منهج جديد يعكس استقلاله وابداعه . والثاني : قدرة منهجه على حل المشكلات الناتجة عن التصورات السابقة ، أو طرح تصورات جديدة ، تسهم في تقدم المرحلة التي يعيشها ، والترقي بها الى آفاق جديدة .

لقد عالج ابن حزم كثيرا من الموضوعات التي عالجها الفلاسفة السابقون عليه ، سواء أكانوا من اليونان أم من المسلمين . وقد تبني المنهج الظاهري ، الذي يقيم ، في جانب منه ، على استخلاص الحقيقة من النص المتفق عليه ، وفقا لقواعد الاستعمال اللغوية ، وقد طبق فيلسوفنا هذا المنهج في تحليله للنصوص الدينية ، اضافة الى الاستنباط والتجربة اللذين اعتمد عليهما في مجال الاخلاق والسياسة . ومن هنا تميزت فلسفته بطابع ديني - فلسفي يبرز ، على سبيل المثال ، في تحديد له لدور العقل فسي الاخلاق ، فالعقل عنده عاجز عن الوصول بذاته الى المبادئ والقيم الخلقية القصوى ، لكنه قادر على تطبيق هذه المبادئ على السلوك الجزئي . وتتبدى نزعتيه الدينية - الفلسفية أيضا في مزجه بين مفهوم " السكينة " أو الطمأنينة النفسية ، ومفهوم السعادة عند الرواقيين . وكذلك مزجه بين آراء افلاطون فسي ماهية الحب وعلمته من جهة ، والقواعد الدينية ، المنظمة لهذا السلوك من جهة أخرى . أما في موضوع " القضاء والقدر " فقد اتخذ ابن حزم موقفا ابتعد به عن افراط المعتزلة - في قولهم إن الانسان قادر على خلق فعله - وتغريط المجبرة - الذين اسقطوا الارادة الانسانية بالكلية - . فقد ذهب الى أن الله تعالى خالق للعالم ، على نسق دقيق ، ونظام محكم ، كما قرر المكانية الخلقية للأفعال والأشياء ، بتحديد الحسن منها والقبيح . ويستطيع الانسان أن يقوم بالفعل ، اذا ما توافرت له أركانه ، مثل صحة الجوارح ، وارتفاع الموانع . ومن هنا نيسرى

أن تحقيق الإرادة الحرة ، خاضع في جانب منه للقوانين التي يشها الله في الكون . وبهذا يكون ابن حزم قد وفق بين الإرادة الالهية كشرط ضروري ، لوقوع الفعل الانساني والارادة الانسانية كشرط ضروري ايضا . لكون الفعل الانساني حرا . وقد تأثر ابن رشد بهذا التحليل فضلا عن بعض الفقهاء المسلمين مثل ابن تيمية .

ومما يلاحظ في فلسفة ابن حزم ، نظريته في النفس ، وأدلة وجودها على الخصوص ، واتفاقها الواضح مع أدلة ابن سينا ، ما يرجع لنا ان احدهما قد تأثر بالآخر ، أو أن يكون الفيلسوفان قد استقيا ادلتها من مصدر واحد ، رغم ان ابن سينا اسن من ابن حزم - كما يوضح ذلك تاريخ ميلادهما - مما يجعل أثرا ابن سينا في ابن حزم ، اكثرترجيحا ، بالاضافة الى نبوغ ابن سينا المبكر ، واهتمامه الواضح بالنفس .

لعل هذه الدراسة تسهم في ابراز فلسفة ابن حزم الخلقية ، والقاء الضوء على بدايات الفكر الفلسفي في الاندلس ، على نحو يزيد من فهمنا لتناج فلاسفة الكبار : ابن باجة وابن طفيل ، وابن رشد .